

شرح نيل المرام من آيات الأحكام (98) سورة النجم آية (٩٣) | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

النجم وهي وفيه اية وهي قول المولى سبحانه وتعالى وان ليس للانسان الا ما سعى اه كل انسان له عمله الحسن عمل حسن وعمله السيئ وكل انسان يجازى بعمله ويجزى عليه. يجزى عليه ويجازى به - [00:00:00](#)

وهذه الآية صريحة اه يعني هذه الآية صريحة بان الانسان يجازى بعمله استدل بعض بعض اهل العلم على هذه الآية ان الانسان لا ينتفع بعمل غيره ليس له الا عمله - [00:00:23](#)

هذه استدل بها بعض اهل العلم بان الانسان لا ينتفع الا بعمله ولا ينتفع بعمل غيره ابدا وكذلك سواء سيئ او الحسن والصحيح ان هذه الآية ليس فيها دلالة مفهوم يعني ليس فيها دلالة مفهوم الانسان فقط يستفيد من عمله او يعمل بعمله دون عمل غيره لا لان هذه الآية صريحة - [00:00:38](#)

ان الانسان ان الانسان ينتفع بعمله. ولم تصرح بانه لا ينتفع بعمل غيره. هي صريحة ونص بان الانسان ينتفع بعمل غيره. اما ان ينتفع بعمل غيره فهناك نصوص اخرى هناك نصوص اخرى انه يستفيد من اه او ينتفع بالقرب التي تقدم له من غيره. القرب التي تقدم له كالصدقات - [00:00:59](#)

مثلا والاضاحي والحج لو ان انسان حج عن شخص متوفى او تصدق عنه او مثلا ضحى عنه او دعا له هل يصل الذين يأخذون بظهر الآية يقولون لا يصل. لماذا؟ قالوا ليس الانسان الا عمله - [00:01:23](#)

لكن هذه الآية ليست لا تمنع من انه ليس نعم له عمله وله عمل غيره لو لو انه تبرع احد يعني اراد ان ينتفع به وقدم قربة لغيره فان الصحيح ان هذا لا ينتفع يعني لا لا تعارض بين النصوص الاخرى - [00:01:40](#)

قبيل نص الآية هذا الصحيح وان ليس لها يعني مفهوم في ظاهرها انها تمنع غيرها لانها هي نص بان الانسان يستفيد من عمل غيره ولا مانع من ان ايضا ينتفع بالاعمال التي تأتي من غيره. كالدعاة من الابناء لبايهم. كالصدقات وغير ذلك - [00:01:57](#)